الملامح الفكرية للإمام محمد الباقر عليه السلام في التراث الإسلامي

المدرس الدكتور
رغد جمال مناف
جامعة بغداد ـ مركز إحياء التراث العلمي العربي
raghadjamal79@gmail.com

ملخص البحث:

كان وما يزال الامام محمد الباقر عليه السلام واحدا من اهم وابرز اعمدة الفكر والعلم لانه هو من أسس المدرسة الفكرية لأهل البيت عليهم السلام، وفتح المجال امام علماء ال محمد صلى الله عليه وآله لكي ينشروا علومهم ويأسسوا مدرستهم الفكرية الشيعية مع وضع الركيزة الاساسية لكل العلوم فبدأت الثورة الفكرية الإسلامية وبروز الشخصية الشيعية في نضج عقائدي وفقهي وسياسي واقتصادي ولازال العطاء مستمرا فهم (سلام الله عليهم) المنبع الاصيل والمعين للحوزات العلمية وأن هذا المستوى الذي وصل اليه المجتمع الإسلامي كان بفضل جهودهم وسعيهم الشديد لتلقي العلوم ونشرها، لقد خرجت مدرسته الالاف من الطلاب والعلماء حاملين للعالم الإسلامي فكره المتجدد لخير الانسان ونفعه ولم ينحصر هذا الفكر فقط في الجانب الفلسفي أو الكلامي أو العقائدي أو التاريخي بل شمل كل الجوانب العلمية والادبية.

لقد عنى فكر الامام اندمجا وانسجاما مع مفردات المعرفة كافة كالعلوم الدينية والدينوية ومنها علوم الفقه والتاريخ والادب والفلسفة وعلم الكلام والطب، وتخرج على يديه العديد من العلماء كالعالم (أبان بن تغلب) وغيره وبهذا فان الامام محمد الباقر عليه السلام يعد المؤسس الاول والحقيقي للمدرسة الفكرية الشيعية فهو قائدا إسلاميا وفكريا، تعامل مع جميع الناس دون تفريق، وفتح ابوابا للعلم والتعلم ودفعها نحو التجديد المستمر والبحث المعتمد اساسا على المنهج التجريبي والاستقرائي المستلهم من وحي القران الكريم والسنة النبوية الشريفة واقوال وافعال ال البيت عليهم السلام وأكمل من بعده مسيرته العلمية والفكرية أبنه الامام جعفر الصادق عليه السلام الذي أسس المذهب الشيعي وفتح باب الاجتهاد لمن يجد في نفسه القدرة على ذلك.

١- نسبه الشريف:

هو أبو جعفر محمد بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الملقب الباقر، وأمه هي أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام من سيدات نساء بني هاشم وكان الإمام زين العابدين عليه السلام يسميها الصديقة ويقول فيها الإمام جعفر الصادق عليه السلام: " كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن مثلها"، ففي حجرها الطاهر تربى الإمام الباقر عليه السلام، يكنى (أبو جعفر) ولا كنية له غيرها[١].

٢- ولادته:

أشرقت الدنيا بمولد الإمام الزكي محمد الباقر الذي بشّر به النبي صلى الله عليه وآله قبل ولادته، وكان أهل البيت عليهم السلام ينتظرونه بفارغ الصبر لأنه من أئمة المسلمين الذين نص عليهم النبي صلى الله عليه وآله وجعلهم قادة لأُمته وقرنهم بمحكم التنزيل وكانت ولادته في المدينة في اليوم الثالث من شهر صفر سنة (٥٦ هـ)، وقيل سنة (٥٧ هـ) في غرة رجب يوم الجمعة وقد ولد قبل استشهاد جده الإمام الحسين عليه السلام بثلاث سنين، وأجريت له فور ولادته مراسيم الولادة كالاذان والاقامة في اُذنيه وحلق رأسه والتصدق بزنة شعره فضة على المساكين والعَقّ عنه بكبش والتصدّق به على الفقراء، وسماه جده رسول الله صلى الله عليه وآله (بمحمد)، وقد لقب هو وولده الإمام الصادق بـ (الباقرين) كما لقبا بـ (الصادقين) وإنّما لقب بالباقر لانه بقر العلم أي شقه وتوسع فيه فعرف أصله وعلم خفيه، وقيل: إنما لقّب به لكثرة سجوده فقد بقر جبهته أي فتحها ووسعها، وهي واحدة من أعلام نبوته، وقد أستشف صلى الله عليه وآله من وراء الغيب ما يقوم به سبطه من نشر العلم واذاعته بين الناس فبشّر به أمته محملاً تحياته إلى سبطه الامام الباقر عليه السلام على يد الصحابي الجليل (جابر بن عبد الله الانصاري)، وكان جابر ينتظر ولادته بفارغ الصبر ليؤدي اليه رسالة جده فلما ولد الإمام وصار صبياً يافعاً التقى به جابر فأدى اليه تحيات النبيّ صلى الله عليه وآله ومن القابه أيضا الشبيه (لأنه كان يشبه جده رسول الله صلى الله عليه وآله و الأمين والشاكر والهادي والصابر والشاهد، وفيه قال الشاعر:

يـــا بـــاقر العلـــم لأهـــل التقـــى ... وخـــير مـــن لـــبى علـــى الأجبـــل[٢]

٣- مكانته العلمية:

الإمام الباقر عليه السلام هو من أهم عمالقة الفكر والعلم في الإسلام لما يمتلكه من اخلاقا

عالية متجردة من أية نزعة مادية أو أنانية وهذا ما نجده في سلوكه الرفيع وفكره الإسلامي الهادف الى هداية الناس وتهذيب أخلاقهم، فكان يقضي اغلب اوقاته بذكر الله تعالى ساهراً في الصلاة لله ومناجاته شأنه شأن آبائه الذين هم مصابيح الهداية والتقوى في الأرض فزهد في الدنيا وابتعد عن جميع زخارفها واتّجه بقلبه وعواطفه نحو الله تعالى فآثر طاعته على كلّ شيء ولم ينقاد لأيّة نزعة من نزعات الهوى، فجاءت سيرة الإمام الباقر عليه السلام تحاكي سيرة جدّه الرسول صلى الله عليه وآله في جميع مكوّناتها وذاتيّاتها ولا يكاد يقرأها أحد إلّا ويذهب به الإعجاب كلّ مذهب، وامتحن الإمام الباقر عليه السلام وهو في غضارة الصبا إمتحاناً شاقاً وعسيراً، فشاهد رزايا كربلاء وما جرى على العترة الطاهرة من صنوف القتل والتنكيل فجرت أمامه عمليّة القتل بوحشيّة قاسية لعترة النبي صلى الله عليه وآله ولم يتوانى الجيش الأُموي في قتل الأطفال الأبرياء والنساء والشيوخ وقتل الامام الحسين عليه السلام والتمثيل بجثته الطاهرة وفي ظل هذه الاحداث المؤلمة حمل الامام الباقر عليه السلام أسيراً مع أسارى أهل البيت إلى ابن مرجانة فبالغ في اذلالهم واحتقارهم واظهر الشماتة والحقد بقتله لعترة النبي صلى الله عليه وآله وذريّته ومن ثم حملهم إلى الحاكم الظالم يزيد بن معاوية فقابلهم بمزيد من الإحتقار والتوهين وقد وعى الإمام الباقر عليه السلام تلك الأحداث فملئت قلبه ألماً وتركت في نفسه اللوعة والحزن وظلت ملازمة له طول حياته فلم يهنئ بعيش ولم تطب له الحياة فانطوت نفسه على حزن عميق وأسى مرير، ومن الكوارث التي دهمته في حياته (واقعة الحرّة) التي انتهك فيها جيش يزيد حرمة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله فاستباح فيها الاعراض والأموال وازهاق النفوس ولم تبق حرمة لله إلّا انتهكها، وكان من الناجين من أهوال تلك الكارثة الأليمة فقط الإمام زين العابدين عليه السلام، ومن الطبيعي ان تترك هذه الاحداث الاليمة في نفس الإمام شعوراً بالأسى والحزن وليس فقط هذا بل عمدت السياسية الاموية الى فرض ضرائب ثقيلة على الناس دون الاهتمام بمصالحهم وشددت في أمر الخراج وسلبت ثروات الأُمّة وانفقتها على شهواتها[٣].

ومما يلحظ من النص أن توتر الوضع السياسي للامة الإسلامية بسبب حكومة الامويين الظالمة هيات المجال للامام الباقر عليه السلام بالتفرغ لجانب العلمي ولاسيما هو من بيت زقوا العلم زقا فجده الامام علي عليه السلام " أنا مدينة العلم وعلي بابها"، وابيه الامام السجاد عليه السلام وفي هذه الاوساط العلمية والدينية تتلمذ الامام الباقر عليه السلام على حب العلم وايصاله للناس وايصال فكر وعقيدة وعلوم ال البيت عليهم السلام للعالم الإسلامي[٤].

٤- مدرسة الامام الباقر عليه السلام العقائدية والفكرية:

يعدّ الإمام محمّد الباقر عليه السلام من أعلام أئمّة أهل البيت (سلام الله عليهم) ومن أبرز رجال الفكر والعلم في الإسلام، أذ قام بدور إيجابي وفعال في نشر فكر وعقيدة ال البيت عليهم السلام الإسلامية بين المسلمين في وقت كان الجمود الفكري مسيطر على جميع أنحاء العالم الإسلامي ، كما اشرنا اليها قبل قليل بسبب انشغال الأُمّة الإسلامية بثورات متلاحقة وانتفاضات شعبيّة للتخلّص من جور الحكم الأُموي واضطهاده، وأُخرى طامعة بالحكم فاهملت من جراء تلك الظروف السياسية الحياة الفكرية إهمالاً تامّاً فلم يعد لها أيّ ظلّ على مسرح الحياة، وقد ابتعد الإمام الباقر عليه السلام عن تلك التيارات السياسيّة لم يشترك بأيّ عمل سياسي يتصادم مع الحكم القائم آنذاك واتّجه صوب العلم فرفع مناره وأسّس قواعده وأرسى أصوله، فاصبح الرائد والمعلّم لهذه الأمّة في مسيرتها الفكرية وتكوين حضارتها المشرقة في الأجيال التي جاءت بعده(٥).

مما يلحظ تميز عهد الامام الباقر عليه السلام بوجود مجالا لا باس به لابراز الحركة العلمية، وذلك بسبب انشغال السلاطين والحكام ونزعاتهم في المحافظة على السلطة وبالتالي فان عدم استقرار الاوضاع السياسية كان له بالغ الاثر في فتح المجال امام علماء ال محمد صلى الله عليه وآله لكي ينشروا علومهم ويأسسواً مدرستهم الفكرية الشيعية مع وضع الركيزة الاساسية لكل العلوم فبدات الثورة الفكرية الإسلامية وتمركز العقيدة الحقة وتعبد الطريق وبروز الشخصية الشيعية في نضج عقائدي وفقهي وسياسي واقتصادي ولازال العطاء مستمرا فهم (سلام الله عليهم) المنبع الاصيل والمعين للحوزات العلمية وأن هذا المستوى الذي وصل اليه المجتمع الإسلامي كان بفضل جهودهم وسعيهم الشديد على تلقي العلوم ونشرها، كما قال الامام جعفر الصادق " ليت السياط على رووس اصحابي ليتفقهوا"(٦).

ولعل من الامور العلمية التي اهتم بها الإمام أبو جعفر عليه السلام نشر الفقه الإسلامي الذي يحمل روح الإسلام وجوهره، فسهر على إحيائه ليؤسس مدرسة فقهية فكرية الهدف منها نشر فكر وعقيدة ال البيت عليهم السلام والخط العلوي الحسيني، فزخرت مدرسته بتخريج كبار الفقهاء مشيداً بهم ومعزّزاً مركزهم وجعل الأمّة الإسلامية تستمع إلى فتواهم وهو القائل عليه السلام لأبان بن تغلب: "أجلس في مسجد المدينة وافت الناس فانّي أحبّ أن يرى في شيعتي مثلك"(٧).

وسنذكر على سبيل المثال الفقهاء الذين تتلمذوا على يد الامام الباقر عليه السلام محمّد بن مسلم وبريد وأبو بصير الأسدي والفضل بن يسار ومعروف بن خربوذ وزرارة ابن أعين وهؤلاء الاعلام ممّن أجمعت الصحابة على تصديقهم والإقرار لهم بالفقه وإليهم يرجع الفضل في تدوين أحاديث أهل البيت عليهم السلام ولولاهم وبفضل جهودهم لضاعت تلك الثروة الفكريّة الهائلة التي يعتزّ بها العالم الإسلامي وهي إحدى المدارك الأساسيّة لفقهاء الشيعة في إستنباطهم للأحكام الشرعيّة(٨).

لقد وفر الامام عليه السلام كل الاجواء المناسبة لتلاميذه أذ قام بتسديد نفقاتهم وما يحتاجون إليه في حياتهم المعاشية ليتفرغوا إلى تحصيل العلم وضبط قواعده وتدوينه ولم يقف عند هذا الحد بل عهد من بعده إلى ولده الإمام الصادق عليه السلام القيام برعايتهم والإنفاق عليهم حتّى لا تشغلهم الحياة الإقتصاديّة عن أداء مهمّاتهم الفكرية والفقهية، فقاموا بدور بناءّ في تدوين الحديث الذي سمعوه منه وأخذوا يلقون على البعثات الدينيّة ما روى عنه كما فعل تلميذه جابر بن يزيد الجعفي روى ما يقارب سبعين ألف حديث ، وروى عنه أبان بن تغلب مجموعة كبيرة عنه، فحفلت الموسوعات الفقهيّة بمجلدات عديدة يصعب حصرها عن الامام الباقر عليه السلام شاملة لجميع أبواب الفقه من العبادات وسائر العقود والإيقاعات مدعمة بالروايات عنه(٩).

فعدّ المؤسّس والناشر لفقه أهل البيت عليهم السلام فاختص بتفسير القرآن الكريم فقد وخصّص وقتاً له، وقد دوّن أكثر المفسّرين ما يذهب إليه وما يرويه عن آبائه في تفسير الآيات الكريمة فألف كتاباً في التفسير رواه عنه زياد بن المنذر زعيم الفرقة الجارودية ويتضمن هذا الكتاب بيان وتقديم برامج من تفسيره لبعض الآيات، وتحدث الامام الباقر عليه السلام في كتابه عن أحوال الأنبياء وما لاقوه من الإضطهاد من فراعنة زمانهم وعرض لبعض حكمهم وآدابهم واشار ايضا الى سيرة جده الرسول صلى الله عليه وآله ومغازيه وحروبه، وقد رواها عنه المؤرخين الذين عنوا بالسيرة النبوية كابن هشام والواقدي والحلبي وغيرهم من المدونين، كما روى الامام الباقر (سلام الله عليه) عن النبي (صلوات الله عليه واله وسلم) بسنده عن آبائه مجموعة كبيرة من الأحاديث النبوية تتعلّق بآداب السلوك وحسن الأخلاق وما ينبغي ان يتّصف به المسلم من الصفات الرفيعة التي تجعله قدوة لغيره، وذكر بصورة شاملة الأحداث التأريخيّة التي جرت في العصر الإسلامي الأوّل فنقلها عنه الطبري في تأريخه والبلاذري في أنسابه، ولم يقتصر

الإمام الباقر (سلام الله عليه) في محاضراته وبحوثه على الفقه الإسلامي حصرا وإنّما خاض جميع ألوان العلوم من الفلسفة وعلم الكلام والطبّ[١٠].

عرف الامام الباقر عليه السلام بمناظراته الفقهية والفكرية المتعلقة بأمور العقيدة مع بعض علماء المسيحيين والأزارقة وجادل الملحدين وقاوم الغلاة، فخرج من هذه المناظرات منتصرا لان الخصم اعترف بقدراته العلميّة والعجز عن مجاراته، لقد ترك الإمام الباقر (عليه افضل السلام) ثروة فكريّة هائلة تعد من ذخائر الفكر الإسلامي ومن مناجم الثروات العلميّة في الأرض وليس من المستطاع تسجيل جميع ما أثر عنه من العلوم والمعارف فان ذلك يستدعي وضع عدّة مجلّدات، وايضا من الماثر العلمية للامام الباقر(سلام الله عليه) تحرير النقد العربي من السيطرة الخارجيّة وجعله مستقلّاً بنفسه غير مرتبط بالإمبراطوريّة الرومانيّة، فان التأريخ لم يعرف أماماً كمحمّد الباقر عليه السلام قد أوقف حياته رهينه لنشر العلم واذاعته بين الناس، فذكره الرواة بانه اقام في المدينة المنورة سادنا أميناً كالجبل أو كالبحر يغذي رجال الفكر ورواد العلم بفقهه وعلمه التي تحمل عناصر التقدّم و الحياة للامّة والناس جميعاً[١١].

مما يبدو أن الامام الباقر عليه السلام أستفاد من هذا الإنفراج السياسي في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز بممارسة دوره الرسالي بنشر عقائد اهل البيت والتصدي للإنحرافات المطروحة انذاك، واخذ الناس يأتون من كل مكان لأخذ ما تيسر لهم من علوم ال البيت عليهم السلام على يد الإمام الباقر (سلام الله عليه) حتى قال احدهم: " لم يظهر من احد من ولد الحسن والحسين في علم الدين واثار السنة وفنون الأدب ما ظهر عند ابي جعفر الباقر عليه السلام" ، فخرجت هذه الجامعة الربانية علماء ربانيين امثال (زرارة رضوان الله عليه)، وبهذا تكون قد شكلت مرحلة الإمام الباقر عليه السلام اسلوباً جديداً في مواجهة الدولة الظالمة والأئمة المنحرفين بعد ما جرى على ال محمد عليهم السلام من قتل وتشريد وتعذيب، فاستعمل الامام الباقرعليه السلام سلاحا لنشر عقيدتهم ومبادئهم من خلال العلم الذي يعتبر افعل الأسلحة وأقواها في مواجهة الحكم الأموي الظالم[١٢].

عدّت مرحلة الإمام الباقر عليه السلام المرحلة التأسيسية للجامعة الإلهية وهو القائل: لو وجدت لعلمي الذي اتاني الله عزّ وجل حملة لنشرت التوحيد والإسلام والدين والشرائع وكيف لي ولم يجد جدي امير المؤمنين حملة لعلمه، وقال له قتادة فقيه اهل البصرة: والله

لقد جلست بين يدي الفقهاء فما اضطرب قلبي قدام واحد منهم ما اضطرب قدامك، فقال له الإمام الباقر: عليه السلام: أتدري اين انت (أتدري امام من تقف) أنت بين يدي بيوت اذن الله ان ترفع وهكذا عاش الامام الباقر عليه السلام الملقب (باقر العلوم) مرحلة هامة في نشر تعاليم ال محمد(صلوات الله عليهم) فهو من مهدّ الأرضية العلمية الصحيحة لنشر العلوم، ليأتي من يكمل مسيرته العلمية أبنه الامام الصادق عليه السلام[١٣].

ونتيجة ضعف الدولة الاموية سياسيا مما شجع الامامين الباقر وأبنه الصادق عليهما السلام في تغيير الواقع المأساوي الذي كان اهل البيت يعانون منه من بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه افضل السلام)، لنشر مبادى وعقيدة وفكر ال البيت عليهم السلام الصحيحة وتوعية الناس بأمور دينهم ودنياهم فأشتهر الإمام الباقر عليه السلام بأنه لا عالم اعلم منه، فكثر تلامذته الذين حملوا لواء النهضة العلمية التي أسسها الإمام الباقر عليه السلام ومن بعده ابنه الامام الصادق(عليهما افضل السلام)، مما جعل عدد الشيعة يزداد وتنتشر عقائد محمد وال محمد (صلوات الله عليهم)[١٤].

٥- شهادة الإمام عليه السلام:

عندما استلم هشام بن عبد الملك الحكم عادت سياسة التشديد والتنكيل بأهل البيت عليهم السلام وشيعتهم وخاف اللعين من حركة الإمام الباقر العلمية و كثرة الموالين حوله، فأمر إبراهيم بن الوليد بدس السم له، فإستشهد الامام الباقر (سلام الله عليه) في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومائة بالحميمة ومن ثم نقل إلى المدينة ودفن بالبقيع في القبر الذي فيه أبوه وعم أبيه الحسن بن علي عليهما السلام، عن عمر سبعة وخمسون عاماً[١٥].

The intellectual and ideological features of Imam Muhammad al-Baqir (peace be upon him) in the Islamic heritage

M.D. Raghad Jamal Manaf
University of Baghdad / Center for the revival of Arab scientific heritage

Abctract:-

Imam Muhammad al-Baqir (peace be upon him) was one of the most important pillars of thought and science because he founded the intellectual school of the people of the house (peace be upon them) and opened the way for the scholars of Muhammad to spread

their science and establish their intellectual school Shiite, with the establishment of the cornerstone of all sciences, the Islamic intellectual revolution and the emergence of the Shiite personality in the maturation of the ideological, juristic, political and economic and still the tender continues (peace be upon them) the original source and assigned to the scientific seminaries and that the level reached by the Islamic community was thanks to their efforts and their great effort to receive science and Published by his school, thousands of students and scholars took the Islamic world to its renewed idea of the good and usefulness of man. This thought was not confined to the philosophical, linguistic, ideological or historical aspects, but included all scientific and literary aspects.
Imam al-Baqar (peace be upon him) was the first and real teacher of the school. Shiite intellectual is an Islamic leader and intellectual, dealing with all people without differentiation, and open doors to science and learning and push towards continuous renewal and research based on the method of empirical and inductive inspired by the Koran and the Sunna and the noble words and deeds of the house He completed his scientific and intellectual career after his son Imam Ja'far al-Sadiq (peace be upon him), who founded the Shiite sect and opened the doors of ijtihad for those who find themselves capable of doing so.

هوامش البحث

(١) للمزيد من التفاصيل ينظر: البيهقي، أبو الحسن علي بن أبي القاسم بن زيد، (ت٥٦٥هـ)، لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، تح: مهدي الرجائي، ط٢، (د-م)، ٢٠٠٧، ج١، ص٣٦؛ أبن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر،(ت٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وابناء ابناء الزمان، تحقيق احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٣،ج٤، ص١٧٤.

(٢) الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك،(ت ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تح: احمد الارناووط واخرون، دار احياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠، ج٣، ص٣٥٥؛ الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري، (ت١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: عبد القادر الأرنؤوط، دار بن كثير، دمشق، ١٤٠٦هـ، ج١، ص١٤٩.

(٣) الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد، (ت ٢٠٧هـ)، فتوح الشام، ط١، دار الكتب العلمية، (د-م)،١٩٩٧، ج٢، ص٢٠٠.

(٤) الكتبي، محمد بن شاكر، (ت٧١٠هـ)،فوات الوفيات، تح: إحسان عباس، ط١، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤، ج٣، ص٣٧.

(٥) ابو الفداء، اسماعيل بن علي بن ايوب بن شاذي، تاريخ ابو الفداء المسمى المختصر في اخبار البشر، المطبعة الحسينية، مصر، ١٣٢٥هـ، ج١، ص٣٥٦.

(٦) للمزيد من التفاصيل ينظر: كتاني، سليمان، الامام جعفر الصادق ضمير المعادلات، ط١، منشورات دار الثقلين، بيروت،١٩٩٧؛ ص٨٩؛ حيدر، اسد، الامام الصادق والمذاهب الاربعة، النجف،١٣٧٧هـ،ج٣، ص٧٦.

(٧) الجندي، عبد الحليم، الامام جعفر الصادق، دار المعارف، القاهرة، (د-ت)، ص١٣٦؛ غزاوي، زهير، الامام جعفر الصادق عليه السلام بين الحقيقة والنفي دراسة في جدلية صعود مدرسة ال بيت، دمشق، ١٩٩٨، ص٦٤ الى ص١٠٨.

(٨) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد،(ت ٨٠٨هـ)، العبر وديوان المبتدا والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، موسسة الاعلمي، بيروت، ١٩٧١، ج٣، ص٣٦١.

(٩) الذهبي، ابو عبد الله شمس الدين محمد بن عثمان، (ت٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام، دار احياء التراث العربي، بيروت،٢٠١٠، ج١٤، ص٢٦٣.

(١٠) ينظر: ابو الفداء، المختصر، ج٣، ص٣٦١؛ سليمان، كتاني، الامام الباقر نجي الرسول، ط١، دار الوسيلة، بيروت، ١٩٩٥، ص١٢٨-١٣١.

(١١) الحسني، محمد هاشم، سيرة الائمة الاثنى عشر، بيروت،٢٠٠٣، مج٢، ص٢٧٤-٢٧٧.

(١٢) الكليني، محمد بن يعقوب، روضة الكافي، ط١، منشورات الفجر، بيروت، ٢٠٠٧، ص١٣٠-١٣١.

(١٣) المجلسي، حسين بن محمد تقي، بحار الانوار، دار المحصوصة، الهند، ١٢٩٧هـ، ج٣، ص٢٢٥.

(١٤) كتاني، الباقر، ص١٣٣-١٣٥.

(١٥) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٨، ص٤٢٠.

قائمة المصادر والمراجع

١- البيهقي، أبو الحسن علي بن أبي القاسم بن زيد، (ت٥٦٥هـ)، لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، تح: مهدي الرجائي، ط٢، (د-م)، ٢٠٠٧.

٢- الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري، (ت١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: عبد القادر الأرنؤوط، دار بن كثير، دمشق، ١٤٠٦هـ.

٣- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد،(ت ٨٠٨هـ)، العبر وديوان المبتدا والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، موسسة الاعلمي، بيروت، ١٩٧١.

٤- أبن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر،(ت٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وابناء ابناء الزمان، تحقيق احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٣.

٥- الذهبي، ابو عبد الله شمس الدين محمد بن عثمان، (ت٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام، دار احياء التراث العربي، بيروت،٢٠١٠، ج١٤.

٦- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك،(ت ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تح: احمد الارناووط واخرون، دار احياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠.

٧- ابو الفداء، اسماعيل بن علي بن ايوب بن شاذي، تاريخ ابو الفداء المسمى المختصر في اخبار البشر، المطبعة الحسينية، مصر، ١٣٢٥هـ.

٨- الكتبي، محمد بن شاكر، (ت٧١٠هـ)، فوات الوفيات، تح: إحسان عباس، ط١، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤.

٩- الكليني، محمد بن يعقوب،روضة الكافي، ط١، منشورات الفجر، بيروت، ٢٠٠٧.

١٠- المجلسي، حسين بن محمد تقي، بحار الانوار، دار المحصوصة، الهند، ١٢٩٧هـ.

١١- الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد، (ت ٢٠٧هـ)، فتوح الشام، ط١، دار الكتب العلمية، (د- م)،١٩٩٧.

١- الجندي، عبد الحليم، الامام جعفر الصادق، دار المعارف، القاهرة، (د-ت).

٢- الحسني، محمد هاشم، سيرة الائمة الاثنى عشر، بيروت،٢٠٠٣.

٣- حيدر، اسد، الامام الصادق والمذاهب الاربعة، النجف،١٣٧٧هـ.

٤- كتاني، سليمان، الامام جعفر الصادق ضمير المعادلات، ط١، منشورات دار الثقلين، بيروت،١٩٩٧.

٥- كتاني، سليمان، الامام الباقر نجي الرسول، ط١، دار الوسيلة، بيروت، ١٩٩٥.

٦- غزاوي، زهير، الامام جعفر الصادق عليه السلام بين الحقيقة والنفي دراسة في جدلية صعود مدرسة ال بيت، دمشق،١٩٩٨.